برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدي طالبات كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

د. أمينة مصطفى محمد أبو النجا am.ah1221@hotmail.com
استاذ علم النفس المساعد / كلية التربية – جامعة الجوف – المملكة العربية السعودية

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي – طلاب الجامعة
Key Words:Counseling Program , undergraduates
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/١٢/٢٥
DOI:10.23813/FA/81/6
FA-202003-81C-239

المستخلص
حاولت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدي طالبات الجامعة. وتكونت الدراسة من (٢٤) من الطالبات بكلية التربية بجامعة الجوف. وقامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الروحي وحساب خصائصه السيكومترية وتصميم الربنامج الارشادي. وأوضحت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى المشاركات المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة. كما جرى تم الاستدلال على استمرارية نتائج التدخل من خلال عدم وجود فروق دالة إحصائيــًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للذكاء الروحي.

The Effectiveness of a Counseling Program to Develop Spiritual Intelligence among Female Students at the Faculty of Education- Al-Jouf University, KSA

Dr. Amina Mostafa Mohamed Abo- El Naga
Al-Jouf University

Abstract:
This Study attempted to identify the effectiveness of a counseling program to develop spiritual intelligence among female university students. The sample consisted of (24) female

students at the faculty of education, Al-Jouf University. The researcher has designed the Spiritual Intelligence Scale and analysed its psychometric properties,and a Counseling Program. Results showed that the counseling program was effective in developing spiritual intelligence among the female participants in the experimental group compared to their counterparts in the control one. Additionally, the durability of the intervention was evidenced through the absence of significant differences between the mean scores attained by the experimental group on the post- and follow-up tests of spiritual intelligence.

مقدمة:

يعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس، ومن أهم المتغيرات في علم النفس الإيجابي، إذ يُعد من العوامل الهامة في تجنب الخوف من المصاعب، والضغوط الموجودة في البيئة المحيطة، التي لها تأثير مباشر في البعد الروحي للأفراد، وذلك من خلال تنمية الذكاء الروحي، الوعي الداخلي، مما يولد اليهم نظرة ايجابية للحياة، ويزودهم بمهارات اجتماعية وخبرات، يستطيعون من خلالها مواجهة المشكلات والضغوط التي تواجههم.

ان التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية، يشير بوضوح الي مدي الحاجة الي قياس وتنمية قدرات الذكاء لدي الأفراد بطرق وأساليب حديثة لأن معظم أهداف الشعوب لا يمكن إنجازها إلا بالإعتماد علي القدرات العقلية.

فالذكاء بشكل عام من أكثر المفاهيم التي ارتبطت بالتحصيل الدراسي والنجاح في المهام التعليمية وغير التعليمية المختلفة (Alto & Amram, (2007).

فقد عُني الباحثون بالذكاء وأنواعه المختلفة وطرق قياسه، ومن بين أنواع الذكاء محل الأهتمام الآن هو الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence)

فالذكاء الروحي يعني أن يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه، وأن يدرك العلاقة التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة او منفصلة الواحدة عن الأخري، و وعي المرء لنفسه يعني أن يتعمق في نوعية مشاعره وماهية وجوده وهذا ما يمثل قوة الشخصية التي يتميز بها المفكرين والمصلحين الأجتماعيين (بوزان، ٢٠٠٦: ٥).

وما أحوجنا اليوم إلى العناية بهذا الجانب من الناحية النظرية والعملية، وذلك بتطوير البرامج التدريبية لتنمية النقاء الروحي لدى الإنسان، وخاصة أننا جميعا نعيش في عالم مليء بالصراعات والمشاحنات والكوارث والأزمات والضغوط في الأسرة والعمل والمدرسة، ولذلك نجد اهتماما عالميا ودوليا بالتنمية البشرية، وذلك تمشيا مع حقيقة أن طبيعة الإنسان هي الخير، فهو بطبيعته يحب الحياة والآخرين من حوله، فهو اجتماعي وعطوف ومتعاون ومتسامح ويدرك نعم الله العظيمة عليه. ولكن كل هذه الصفات الإيجابية الصفات الإيجابية قد تتأثر بالأحداث والمواقف التي يواجهها

الفرد ولا يستطيع مواجهتها بطرق فعالة، فالفرد يحتاج إلى التوجيه والإرشاد الذي يجعله يعيد الثقة بنفسه من جديد وفي الآخرين كذلك، ويقبل على الحياة بكل ما فيها من أحداث، وبمعنى آخر ينمي ذكاءه الروحي ومهاراته الروحية، لأن الذكاء الروحي هو المحرك الرئيسي للإنسان الذي يوجهه دوما نحو فعل الخير وعبادة الله بيقين وخشوع، ولذلك فإن نقصانه أو غيابه يجعل الإنسان تائها ضائعا، ويصبح أسيرا لرغباته وفي إشباع ملذاته واحتياجاته الدنيوية (أرنوط، ٢٠٠٨).

مشكلة **البحث:**

تظهر مشكلة هذا البحث من حداثة موضوع الذكاء الروحي الذي ظهر كنوع من أنواع الذكاء عام ٢٠٠٠ في مقال نشره (Emmons,2000) يبين فيه أن الروحانيات تمثل شكلا من أشكال الذكاء أسماه بالذكاء الروحي. لهذا نجد أن الدراسات التي ربطت بين هذه المتغيرات في حقل البحوث والدراسات العربية والأجنبية علي حد علم الباحثة واطلاعها قليلة في هذا الموضوع.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الذكاء الروحي؟

٢- هل توجد فروق المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الروحي؟

٣- هل توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في الذكاء الروحي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن معرفة:

١- الفروق بين متوسطى رتب القياسين القبلى والبعدى لمقياس الذكاء الوحي لدى المجموعة التجريبية.

٢- الفروق بين متوسطى رتب القياس البعدى لمقياس الذكاء الوحي لدى كل من المجموعة التجريبية ولضابطه.

٣- الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى الذكاء الوحي فى كل من القياسين البعدى والتتبعى.

أهمية البحث:

١ – الأهمية النظرية:

١ - تنبع أهمية البحث من نوع المشكلة التى تتعرض لها إذ تتناول مشكلة الذكاء الروحي.

٢ – ندرة الأبحاث التى أجريت على طلاب الجامعة وذلك على المستوى المحلى – فى حدود علم الباحثة.

٣ – تستعرض الباحثة فى دراستها بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية والتي تتناول مشكلات طلاب الجامعة ومنها مشكلة خفض الذكاء الروحي- وذلك على سبيل المثال لا الحصر – حتى تحقق نمو وتراكمية العلم.

٢– الأهمية التطبيقية:

١ – إن أهمية البحث يمكن أن ترجع إلى توفير برامج تدريبية تم إعداداها لكى تسهم فى تنمية الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الجامعية من خلال عرض التراث السيكولوجى ومنه الدراسات السابقة التي توضح ما تم إستخدامه من إستراتيجيات تدريبية.

٢ – تصميم العديد من الأدوات السيكومترية التى تسهم فى تحديد أدق وفهم أفضل للادراك مثل دليل الظروف والعوامل المؤدية لنشأة القصور فى الذكاء الروحي.

مصطلحات البحث:

أولاً: الذكاء الروحي:

هو القدرة على استخدام المصادر الروحية في مواجهة المشاكل اليومية، والقدرة على الاندماج في السلوكيات الفاضلة.

البرنامج الإرشادي:

هو مجموعة من الأساليب والأنشطة المدونة والهادفة التى تعمل على إكساب الطّلبة مهارات الذكاء الروحي المحددة في محتوى البرنامج.

محددات البحث:

تتحدد نتائج البحث الحالي بعينته والمتمثلة في طالبات كلية التربية بجامعة الجوف – المملكة العربية السعودية , ومحتوى البرنامج، والأدوات المستخدمة، ومصطلحاته وأهدافه، والفروض الخاصة به، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناته.

الإطار النظرى للبحث:

يرجع الفضل في إعداد نظرية الذكاء الروحي إلى العالم روبرت إيمونز .Robert A Emmons، كما أن جذور هذا النوع من الذكاء ترجع إلى عهود بعيدة فهناك كثير من الإشارات في التراث السيكولوجي أكدت أهمية الجانب الروحي في مهارات الحياة وتدريبها، وإلى جوهر المفهوم الديني في العمليات السيكولوجية منهم على سبيل المثال (هينتركوبف Hinterkopf (1985، كامبيل ومكماهون MacMahon & Campbell (1985)، تول Tolle (1997) جوورسكي Jaworski (1998).

كما أنه على المستوى العربي فإن هناك إشارة واضحة لعثمان في ذلك المضمار فإن المطالع لكتابه (الإثراء النفسي - دراسة في الطفولة ونمو الإنسان، ١٩٦٨) سيجد حديثا واضحا وجليا عن مفهوم أكثر ما يكون قربا للذكاء الروحي ذلك فيما أطلق عليه عثمان (الحاسة الروحية) والتي تدل على نوع.

وعرفت سينيتر Sinetar الذكاء الروحي، بأنه القدرة على فهم الذات، وكذلك فهم الآخرين، وذلك من خلال إقامة اسلوب حدسي، بين التجارب الحية، وصحوة الصفات الروحية الداخلية لدى الأفراد، مثل الإبداع والمسؤولية الاجتماعية، والعدالة (Westenberg, 2017).أما ابو الديار(٢٠١٥) فقد عرف الذكاء الروحي، بأنه

القدرة على استخدام الحواس المتعددة، التي تتضمن التأمل والتخيل والتصور، لغايات إخراج المعارف الداخلية للفرد وقدراته الداخلية، واستخدامها في ايجاد الحلول الشاملة للمشكلات اليومية التي تواجهه.

ويرى أمرام (Amram) المشار اليه في (Dhatt, 2015)، أن هناك نظرية شاملة واسعة النطاق للذكاء الروحي. وقد إعتمد في تصوره على الافتراضات التي تدعي أن الذكاء الروحي "قد يختلف عن التجربة الروحية (مثل: الدولة الموحدة), أو الاعتقاد الروحي (مثل: الإيمان بالله)، وحدد في سبعة مواضيع رئيسية في بحثه وهي: المعنى وتتضمن مواجهة المعنى، والهدف في الأنشطة اليومية، أما الوعي، فيتضمن المعرفة العقلانية, التركيز الكامل ,والممارسة، أما الفضل، فيتضمن, الثقة، الحب, تقديس الإله، أما التعالي، فيتضمن نظرية الهوليسم, رعاية العلاقات والروابط، أما الحقيقة، فتتضمن القبول, المسامحة, والانفتاح على الحقيقة، أما الخضوع السلمي للذات، فيتضمن الإيغوليسنيس, قبول طبيعة الفرد الحقيقية، وأخيرا حرية التوجيه الداخلي، وتتضمن التحرر من الملحقات والمخاوف, التمييز, الاستقامة.

كما حدد (King, 2008) أربعة مكونات أساسية للذكاء الروحي وهي التفكير الوجودي الانتقادي، والذي يشير إليه بالتفكير الوجودي الانتقادي، وكذلك إنتاج المعنى الشخصي، والذي يعرف بأنه القدرة على بناء معنى وهدف شخصي في جميع التجارب الجسدية والعقلية, كما تشمل القدرة على إبداع وإتقان هدف الحياة، وكذلك الوعي المتسامي، والذي يشير إلى القدرة على تحديد أبعاد الذات المتعالية (مثل: الشخصية الذاتية أو المتعالية) للآخرين، وللعالم المادي (مثل: اللامادية, ونظرية الهوليسم)، وأخيرا توسيع حالة الوعي، والتي تعرف بأنها القدرة على الدخول والخروج من حالات أسمى للوعي الروحي (مثل: الوعي الصافي, الوعي الكوني, الوحدة, والوحدانية) وفقاً لتقدير الفرد (كما الحال في التفكير العميق, التأمل, التضرع).

دراسات سابقة:

استهدفت دراسة (Gonzalez, 2012) التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحلقات الحوارية في تنمية الذكاء الانفعالي والذكاء الروحي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) من المعلمين، مدراء المدارس والمرشدين، والذين جرى الحصول عليهم من خلال الإعلان في أحد الجرائد للمشاركة في التدخل، حيث يترتب عليها اجتياز زيادة في الراتب. وتم القياس باستخدام مقياس وونج ولو Wong & Law للذكاء الانفعالي، ومقياس الذكاء الروحي التكاملي. واستغرق البرنامج التدريبي (١٦) ساعة بإحدى المدارس الثانوية. وأسفرت النتائج عن فعالية التدخل القائم على الحلقات الحوارية في تنمية الذكاء الروحي بمختلف أبعاده المتمثلة في تقدير الجمال، تنمية الثقة، الاتصال العاطفي بالعالم المادي، امتلاك حس التأمل الذاتي، تنمية الشعور بالقدسية في الحياة اليومية، واستخدام الحدس، واستمرار هذا الأثر في القياس البعدي. كما تحسنت لدى أفراد المجموعة التجريبية القدرة على استغلال المصادر

الروحانية. ولم تسفر النتائج عن وجود أية تغيرات دالة إحصائيـــًا في الذكاء الانفعالي.

وحاولت دراسة (Ebrahimi et al., 2015) التحقق من فعالية التدريب على الذكاء الروحي وأثر في خفض الاكتئاب، والقلق والضغوط لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (١٠) طلاب. وتم تطبيق استبانة البيانات الديمجرافية، مقياس الاكتئاب، القلق، والضغوط المكون من (٤٢) عبارة (DASS-42). وبالنسبة للنتائج، فقد أوضحت فعالية التدخل في تنمية الذكاء الروحي والذي أسهم بدروه في خفض الاكتئاب، القلق والضغوط لدى أفراد المجموعة التجريبية موازية بالضابطة.

وهدفت دراسة (أبو الديار، ٢٠١٥) اختبار فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتضمنت عينتها (٤٠) من الأطفال بمتوسط عمري (١٢,٣٥) وانحراف معياري (٢,٥٨) عامـــًا. وتم تطبيق مقياسي الذكاء الروحي والسلوك التنمري بجانب البرنامج الإرشادي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيـــًا في متوسطات درجات الذكاء الروحي والسلوك التنمري بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ولم توجد فروق في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور أربعة أسابيع من تطبيق البرنامج) في متوسطات درجات الذكاء الروحي والسلوك التنمري للعينة التجريبية.

واستهدفت دراسة (Jwaifell et al., 2015) إلى التحقق من فعالية التدخل القائم على توظيف الرحلات المعرفية عبر الانترنت (Web Quest) كأداة تعليمية في تنمية الذكاء الروحي لدى تلاميذ الفرقة الرابعة بالمدارس الأردنية. وتشكلت عينة الدراسة من (١٣٤) من تلاميذ الفرقة الرابعة من كلا الجنسين، والذين تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأسفرت النتائج عن مقياس الذكاء الروحي للأطفال. وأوضحت النتائج فعالية التدخل القائم على توظيف الرحلات المعرفية عبر الانترنت (Web Quest) في تحسين الذكاء الروحي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

وحاولت دراسة (Ferreira & Schulze, 2015) نحو التحقق من فعالية برنامج انتقائي لتنمية الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٠) من طلاب الفرقة العاشرة الثانوية ببريتوريا، جنوب إفريقيا من متعددي الخلفيات الثقافية. وتم تطبيق البرنامج في فترة (٣) أشهر. وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية شبه المقننة، والملاحظات، والأنشطة التأملية. وأوضحت النتائج فعالية التدخل في تنمية الذكاء الروحي لدى أفراد العينة.

وهدفت دراسة (Santoso, 2016) إلى التحقق من فعالية التعلم المستند إلى الدماغ في تحسين الذكاء الروحي في الكتابة باللغة الإنجليزية. واستخدمت الدراسة مدخل البحث الإجرائي الصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من طلاب الجامعة تخصص اللغة الإنجليزية بجامعة شمال سومطرة. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان الذكاء الروحي، الملاحظة، المقابلات الشخصية، والتحليل الوثائقي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسنات ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي في الكتابة باللغة الإنجليزية، بما يشير إلى فعالية التعلم المستند إلى الدماغ في هذا الصدد.

وهدفت دراسة (مرتضى وندا، ٢٠١٧) إلى التعرف علي تأثير برنامج قائم علي الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية الذكاء الروحي وأثره في الرضا المهني لدي معلمات التربية الخاصة، وللتحقق من هذا الهدف قامت الباحثان بالدراسة الميدانية الحالية علي عينة قوامها (٢٢) معلمة من معلمات التربية الفكرية المنخفضات في مستوي الذكاء الروحي بمدينة القاهرة، تم تقسيمهن إلي مجموعين تمثل أحداهما المجموعة التجريبية (ن = ١١) وهي التي تم اخضاعها للبرنامج الإرشادي، والأخرى المجموعة الضابطة (ن= ١١)، وتم التحقق من تكافؤ المجموعين في كل من العمر، التخصص، المؤهل الدراسي، الذكاء الروحي، والرضا عن العمل، واستخدمت الباحثتان الأدوات الآتية: مقياس الذكاء الروحي، مقياس الرضا المهني، البرنامج الإرشادي القائم علي الإرشاد الفلاني الانفعالي السلوكي من إعداد الباحثتان، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :١-وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من الذكاء الروحي والرضا المهني بأبعادهم المختلفة، وكانت جميع الفروق لصالح القياس البعدي.٢-وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج (القياس البعدي) في الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعاده، فيما عدا بعد الوعي بالأنا الأعلى والفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج (القياس البعدي) في الدرجة الكلية الرضا المهني وجميع أبعاده والفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية٣-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في كل من الذكاء الروحي والرضا المهني بجميع أبعادهم.

واستهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٧) الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالبـــًا وطالبة (١٤ ذكور + ١٤ إناث). وتم توظيف المدخل شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي. وكانت الأدوات المستخدمة ممثلة في مقياس الذكاء الروحي والبرنامج الإرشادي. وبعد المعالجة الإحصائية، توصلت النتائج إلى فاعلية التدخل في تنمية جميع أبعاد الذكاء الروحي (الشعور – النعمة – المعنى – السمو - الحقيقة) بشكل مؤثر وواضح وبحجم أثر كبير، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي لجميع أبعاد الذكاء الروحي (الشعور – النعمة – المعنى – السمو - الحقيقة)، وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في بعدي الشعور والنعمة على مقياس الذكور الروحي.

وحاولت دراسة (Safa Chaleshtari et al., 2017) إلى التحقق من فعالية التدريب القائم على الذكاء الروحي وأثره فعالية الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى

طالبات المرحلة الثانوية بشهركرد. وتمثلت عينة الدراسة في (٣٠) من الطالبات بالمدارس الثانوية بشهر كرد. وتم استخدام مقياسي فعالية الذات والمسؤولية الاجتماعية. وانخرطت المشاركات في المجموعة التجريبية في الإرشاد الجماعي القائم على الذكاء الروحاني في (١٢) جلسة. وأوضحت نتائج الدراسة وجود أثر دال للتدخل في تحسين فعالية فعالية الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى المشاركات بالمجموعة التجريبية موازية بالضابطة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض الذكاء الروحي، ونظرًا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع – علي حد علم الباحثة، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلي أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة، يمثل مؤشرا لضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب علي الدراسات بهدف الوصول إلي نتائج أكثر قابلية للتعميم، فضلاً عن اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حداثة موضوعها، واختيار عيناتها التى هى فى حاجة ماسة الى المساندة من قبل الآخرين، وقد استفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا علاوة على سعي الباحثين فى الحرص علي التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالدراسة، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلي المستوي المنشود وفقًا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري.

فقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات والبحوث في الآتي:

تحديد مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي في طالبات المستوى السادس بقسم الطفولة المبكرة – كلية التربية بجامعة الجوف .

تحديد حجم العينة المختارة:

حيث اختارت الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة عينة مناسبة (قوامها ٢٤ طالبة تم تقسيمهم على مجموعتين – ١٢طالبة تمثل المجموعة التجريبية ، و١٢طالبة تمثل المجموعة الضابطة) من طالبات كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

تحديد الأساليب الإحصائية:

نظرًا لصغر حجم العينة سوف تتناول الباحثة الإحصاء اللا البارامتري وهو ما يتلاءم مع الدراسة الحالية، فسوف يتم الاستعانة بالمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط واختبار مان ويتنى للعينات المستقلة، واختبار ويلككسون للعينة الواحدة.

تحديد متغيرات البحث:
في تناول الباحثة وتحليلها للدراسات والبحوث السابقة استطاعت الباحثة حصر متغيرات الدراسة في متغيرين هامين وهما: المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي)، المتغير التابع (الذكاء الروحي).

صياغة فروض البحث:
من خلال الاطلاع على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة جرى صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو الآتي :
١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياس القبلى والبعدى لمقياس الذكاء الروحي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياس البعدى لمقياس الذكاء الروحي لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات قياس المجموعة التجريبية فى الذكاء الروحي فى كل من القياسين البعدى والتتبعى.

منهج البحث:
اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبى وذلك للتحق من الهدف الرئيسى للدراسة.

عينة البحث:
وصف عينة البحث :
أُجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية – جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:
١ـ عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:
تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (١٠٠) طالبة، للتأكد من صلاحية المقاييس من خلال عمل الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) وبالتالى تطبيقها على العينة الأساسية.
٢ـ العينة الأساسية:
تكونت عينة البحث الحالية من (٢٤) طالبة، بمتوسط عمرى قدره (٢١,٩٤) عامًا، وانحراف معيارى قدره (٠,٣٩)، وقد تم تقسيم العينة إلى:
١ـ المجموعة التجريبية، وعددهم (١٢) طالبة.
٢ـ المجموعة الضابطة، وعددهم (١٢) طالبة.
وقد تم التكافؤ بين أفراد العينة، من حيث العمر الزمنى، والذكاء الروحي، وذلك على النحو التالى:

- **التكافؤ بين مجموعات العينة فى العمر الزمني :**

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي الدراسة في العمر الزمني

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
تجربية	١٢	١٤,٢٥	١٩٩,٥٠	٩٤,٥٠	٠,١٦٣	غير دالة
ضابطة	١٢	١٤,٧٥	٢٠٦,٥٠			

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني, وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي, الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

- **التكافؤ بين مجموعات العينة فى الذكاء الروحي:**

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي الدراسة في الذكاء الروحي

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	مستوى الدلالة
الوعي	تجريبية	٨,٨٣	٠,٧١	١١,٧٥	١٤١,٠٠	٦٣,٠	٠,٥٦٦	غير دالة
	ضابطة	٩,٠٠	٠,٧٣	١٣,٢٥	١٥٩,٠٠			
النعمة	تجريبية	٩,٢٥	٠,٨٦	١٢,٦٧	١٥٢,٠٠	٧٠,٠	٠,١٢٥	غير دالة
	ضابطة	٩,١٦	٠,٧١	١٢,٣٣	١٤٨,٠٠			
المعنى	تجريبية	٧,٤١	٠,٦٦	١١,٥٨	١٣٩,٠٠	٦١,٠	٠,٧٢٦	غير دالة
	ضابطة	٧,٥٨	٠,٦٦	١٣,٤٢	١٦١,٠٠			
التفوق	تجريبية	١١,٨٣	١,١١	١٢,٩٢	١٥٥,٠٠	٦٧,٠	٠,٣٣٣	غير دالة
	ضابطة	١١,٦٦	٠,٨٨	١٢,٠٨	١٤٥,٠٠			
الحقيقة	تجريبية	٧,١٦	٠,٨٣	١٢,٢١	١٤٦,٥٠	٦٨,٥	٠,٢١٧	غير دالة
	ضابطة	٧,٢٥	٠,٧٥	١٢,٧٩	١٥٣,٥٠			
السمو	تجريبية	٦,٣٣	٠,٨٨	١٢,٢١	١٤٦,٥٠	٦٨,٥	٠,٢١٧	غير دالة
	ضابطة	٦,٤١	٠,٧٩	١٢,٧٩	١٥٣,٥٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٥٠,٨٣	٢,٤٤	١٢,٠٨	١٤٥,٠٠	٦٧,٠	٠,٢٩٢	غير دالة
	ضابطة	٥١,٠٨	٢,١٥	١٢,٩٢	١٥٥,٠٠			

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الروحي, وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي, الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في بحثها الأدوات التالية:

١ـ مقياس الذكاء الروحي (إعداد: الباحثة).

٢- البرنامج الإرشادي (إعداد: الباحثة).
وفيما يلى تناول هذه الأدوات بشئ من التفصيل:
(١) مقياس الذكاء الروحي (إعداد: الباحثة).
لإعداد مقياس الذكاء الروحي قامت الباحثة بالاتى:
أ- الإطلاع على الأُطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التى تناولت الذكاء الروحي.
ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس الذكاء الروحي.
ج - فى ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الروحي فى صورته الاولية، مكونًا من (٤٢) فقرة.
وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التى تناولت الذكاء الروحي بصفة عامة.
ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتى اشتملت على ستة أبعادٍ هى
البُعْد الأول: الوعي
البُعْد الثاني: النعمة
البُعْد الثالث: المعنى
البُعْد الرابع: التفوق
البُعْد الخامس: الحقيقة
البُعْد السادس: السمو
وترتبط هذه الأبعاد التى تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة إذ يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة.
وبناء على ذلك تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم وهى:

١- البعد الأول (٦) فقرات.	٢- البعد الثانى (٦) فقرات.
٣- البعد الثالث (٥) فقرات.	٤- البعد الرابع (٧) فقرات.
٥- البعد الخامس (٥) فقرات.	٦- البعد السادس (٥) فقرات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي:
أولاً: حساب صدق المقياس:
١- صدق المحكمين:
تمَّ عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية والآداب بمختلف الجامعات، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض الفقرات والتى قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة فقرات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، ولم تقل فقرة واحدة عن (٨٠%) مما يكون له أثر إيجابي على تمتع المقياس بصدق عال من السادة المحكمين.

٢- صدق البناء العاملي:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وقوامها (١٠٠) من طالبات الجامعة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول التالى يوضح نتائج ذلك.

جدول (٣)

التحليل العاملي لأبعاد مقياس الذكاء الروحي

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
الوعي	٠,٧٧٥	٠,٦٠١
النعمة	٠,٦٧٨	٠,٤٦٠
المعنى	٠,٦٣٤	٠,٤٠٢
التفوق	٠,٧٩٩	٠,٦٣٨
الحقيقة	٠,٦٨٠	٠,٤٦٣
السمو	٠,٧٤٤	٠,٥٥٣
الجذر الكامن	٣,١١٦	
نسبة التباين	٥١,٩٣٢	

يتضح من جدول (٣) تشبع أبعاد مقياس الذكاء الروحي إذ بلغت نسبة التباين (٥١,٩٣٢)، والجذر الكامن (٣,١١٦) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الستة تعبر تعبيراً جيدا عن الذكاء الروحي التى وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٣- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.

وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد (ن = ١٠٠)

البعدالخاص بالوعي		البعد الخاص بالنعمة		البعد الخاص بالمعنى		البعد الخاص بالتفوق		البعد الخاص بالحقيقة		البعد الخاص بالسمو	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*٠,٢١٥	٢	**٠,٦٦١	٣	**٠,٥١٤	٤	*٠,٢٠٦	٥	**٠,٦٨٤	٦	**٠,٣١٩
٧	**٠,٦٢٤	٨	**٠,٥١٧	٩	**٠,٥٦٧	١٠	**٠,٤٢١	١١	**٠,٥٤٨	١٢	**٠,٤٠٦
١٣	**٠,٦٤١	١٤	**٠,٦٢٧	١٥	**٠,٣٩٥	١٦	**٠,٦٢٦	١٧	**٠,٦٢٧	١٨	**٠,٦٠٩
١٩	**٠,٦٨٤	٢٠	**٠,٥٢١	٢١	**٠,٦١٤	٢٢	**٠,٣٢٧	٢٣	**٠,٧١٤	٢٤	**٠,٥٩١
٢٥	**٠,٥٠٧	٢٦	*٠,٢٠٥	٢٧	**٠,٥١٧	٢٨	**٠,٥١٧	٢٩	**٠,٥١٦٩	٣٠	**٠,٦٦١
٣١	**٠,٦٦٢	٣٢	**٠,٣٢٥			٣٣	*٠,٢٠٤				
						٣٤	**٠,٣٤٨				

*** مستوى الدلالة ٠,٠٥**

**** مستوى الدلالة ٠,٠١**

يتضح من جدول (٤) أنَّ كل مفردات مقياس الذكاء الروحي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا، أى أنَّها صادقة، ولذلك يمكن العمل به.

ثانياً: حساب ثبات المقياس

١- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الذكاء الروحي من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ الاختبار يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٥)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الذكاء الروحي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
الوعي	٠,٨٤٥	٠,٠١
النعمة	٠,٩٠٨	٠,٠١
المعنى	٠,٨٧٩	٠,٠١
التفوق	٠,٩١٧	٠,٠١
الحقيقة	٠,٨٧٢	٠,٠١
السمو	٠,٨٩٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٣٨	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الذكاء الروحي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الذكاء الروحي التعلم لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الروحي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٦)
معاملات ثبات مقياس الذكاء الروحي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الوعي	٠,٧٤٨
٢	النعمة	٠,٧٩١
٣	المعنى	٠,٨١٧
٤	التفوق	٠,٧٦٤
٥	الحقيقة	٠,٧٧١
٦	السمو	٠,٧٥١
٧	الدرجة الكلية	٠,٧٦٩

يتضح من خلال جدول (٦) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:
قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الروحي على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية التى اشتملت (١٠٠) طالبة، ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالبة على حده، ثمَّ تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، إذ تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٧)
مُعاملات ثبات مقياس الذكاء الروحي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	الوعي	٠,٧٩١	٠,٧٥٨
٢	النعمة	٠,٨١٢	٠,٧٩٤
٣	المعنى	٠,٨٣٤	٠,٨١٩
٤	التفوق	٠,٨١٤	٠,٧٨٦
٥	الحقيقة	٠,٧٩٤	٠,٧٨٢
٦	السمو	٠,٧٦٨	٠,٧٥١
٧	الدرجة الكلية	٠,٨٠٤	٠,٧٨٣

يتضح من جدول (٧) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للذكاء الروحي.

٤- طريقة الاتساق الداخلى:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد الذكاء الروحي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٨)
مصفوفة ارتباطات مقياس الذكاء الروحي

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	الوعي	-						
٢	النعمة	٠,٨٤٥**	-					
٣	المعنى	٠,٦٥٨**	٠,٦٩٤**	-				
٤	التفوق	٠,٤٩٧**	٠,٥٢٧**	٠,٦٣٩**	-			
٥	الحقيقة	٠,٦٨٤**	٠,٥٩٤**	٠,٥٢٨**	٠,٦١٧**	-		
٦	السمو	٠,٦١٧**	٠,٦٩٤**	٠,٧٤٥**	٠,٦٩٤**	٠,٧١٩**	-	
٧	الدرجة الكلية	٠,٧٤٨**	٠,٧٩٢**	٠,٨١٧**	٠,٦٩٣**	٠,٧١٨**	٠,٧٤٩**	-

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من جدول (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى والثبات.

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الروحي:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٤٢) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاثة مواقف موزعة على الأبعاد الستة على النحو التالى:

البُعْد الأول: الوعي (٦) فقرات .
البُعْد الثاني: النعمة (٦) فقرات.
البُعْد الثالث: المعنى (٥) فقرات.
البُعْد الرابع: التفوق (٧) فقرات.
البُعْد الخامس: الحقيقة (٥) فقرات .
البُعْد السادس: السمو (٥) فقرات.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاثة مواقف (الموقف الأول = ٣، الموقف الثاني = ٢، الموقف الثالث = ١)، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٢٦)، كما تكون أقل درجة (٤٢)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الذكاء الروحي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض للذكاء الروحي.

(٢) البرنامج الإرشادي (إعداد: الباحثة).

التعريف بالبرنامج الارشادى في البحث الحالي:

يقصد به في هذه الدراسة أنه عملية منظمة مخططة علي أسس علمية موضوعية تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية, والمهارات والممارسات السلوكية، في صورة جلسات (فردية- جماعية) لتنمية الذكاء الروحي عن طريق تنميه قدرات وإستعدادات الطالبات إلى أقصى حد ممكن, ويتم ذلك الارشاد خلال فترة زمنية محددة في عدد معين من الجلسات بما يحقق أهداف البرنامج" وتتوقف أهمية البرنامج على أهدافه ومضمون المهارات المتضمنة فيه وفيما يلي توضيح ذلك:

أهمية البرنامج والحاجة إليه:

يتضح مما سبق ومن خلال الدراسات السابقة يمكن باستقراء بسيط إستنتاج مدي الحاجة إلي برنامج إرشادى لطالبات الجامعة, لتنمية الذكاء الروحي, ومن هنا تتحدد أهمية البرنامج من خلال ما يقدمه من خدمات تربوية وإرشادية وتأهيلية وتدريبية لهؤلاء الطالبات من أجل ارشادهن من خلال هذا البرنامج علي فنيات وسلوكيات ومهارات يمارسنها مع المجتمع حتى تستطعن التعايش والتوافق معه, وما قد يترتب علي هذا البرنامج من أثار ايجابية في تنمية الذكاء الروحي والانخراط في جو المجتمع إلي حد كبير الذي يعيشن فيه حيث تقل أو تختفي حدة النبذ والرفض من البشر.

الأهداف:

هناك هدف عام للبرنامج الارشادى الحالي وكذلك أهداف إجرائية خاصة يتمثل كل منهما فيما يلي:

أ- الهدف العام للبرنامج:

تنمية الذكاء الروحي.

ويتمثل التحقيق الإجرائى لهذا الهدف فى إرتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الروحي.

التخطيط العام للبرنامج:

تشمل عملية التخطيط للبرنامج الإرشادى تحديد محتواه العملي والإجرائي والإستراتيجيات والأساليب المتبعة في تنفيذ وتقييم الجلسات التدريبية والإرشادية وتحديد المدى الزمني للبرنامج وعدد الجلسات التدريبية ومدة كل جلسة, ومكان إجراء البرنامج, ثم تقييم البرنامج ككل ويتكون من العناصر التالية:

جدول (٩)
جلسات البرنامج الارشادى

المرحلة الإرشادية	مضمون المرحلة الإرشادية	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات والأساليب المستخدمة
التهيئة والتمهيد	التمهيد للجلسات	اثنان	١	التعارف بين الطالبات والباحثة والتعارف بين بعضهم بعضاً	أسلوب المحاضرة والمناقشة التعزيز التعليمات
			٢	تهيئة الطالبات للمشاركة في البرنامج	التعزيز المحاضرة المناقشة
تابع المرحلة الارشادية أو الفعلية	الوعي والنعمة	تسع جلسات	٣	تنمية الوعي والنعمة	النمذجه ، الشرح والمناقشة ، لعب الدور، الواجب المنزلي
			٤	استكمال تنمية الوعي والنعمة	النمذجه، الشرح والمناقشة، لعب الدور، الواجب المنزلي
			٥	استكمال تنمية الوعي والنعمة	الشرح والمناقشة، التعزيز، لعب الدور، قلب الدور
			٦	استكمال تنمية الوعي والنعمة	التعليمات والشرح، المناقشة، التعزيز، الواجب المنزلي
			٧	استكمال تنمية الوعي والنعمة	الشرح المناقشة، النمذجة، التعزيز، النمذجة، الواجب المنزلي
			٨	استكمال تنمية الوعي والنعمة	المناقشة الجماعية، التعزيز الموجب، فنية إقامة الرحلات
			٩	استكمال تنمية الوعي والنعمة	الشرح والمناقشة، التعزيز، لعب الدور، النمذجة، الواجب المنزلي.
			١٠	استكمال تنمية الوعي والنعمة	الشرح والمناقشة، التعزيز، لعب الدور، النمذجة، الواجب المنزلي.

المرحلة الإرشادية	مضمون المرحلة الإرشادية	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات والأساليب المستخدمة
			١١	استكمال تنمية الوعي والنعمة	الشرح والمناقشة، النمذجة، التعزيز
تابع المرحلة التدريبية أو الفعلية		أربع جلسات	١٢	تنمية المعنى والتفوق	الشرح، والمناقشة، النمذجة، لعب الدور، التعزيز
			١٣	استكمال تنمية المعنى والتفوق	الشرح، والمناقشة ،النمذجة، لعب الدور، التعزيز
			١٤	استكمال تنمية المعنى والتفوق	الشرح، والمناقشة، النمذجة، لعب الدور، الواجب المنزلي
			١٥	استكمال تنمية المعنى والتفوق	الشرح، والمناقشة، النمذجة، لعب الدور، الواجب المنزلي
تابع المرحلة التدريبية أو الفعلية	الحقيقة والسمو	ست جلسات	١٦	تنمية الحقيقة والسمو	الشرح، والمناقشة، لعب الدور، التعزيز، النمذجة
			١٧	استكمال تنمية الحقيقة والسمو	الشرح، والمناقشة، لعب الدور، التعزيز، النمذجة
			١٨	استكمال تنمية ا الحقيقة والسمو	الشرح، والمناقشة ، لعب الدور، التعزيز، النمذجة
			١٩	استكمال تنمية الحقيقة والسمو	الشرح، والمناقشة، لعب الدور ، التعزيز، النمذجة
			٢٠	استكمال تنمية الحقيقة والسمو	الشرح والمناقشة، النمذجة، لعب الدور، الواجب المنزلي

المرحلة الإرشادية	مضمون المرحلة الإرشادية	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات والأساليب المستخدمة
			٢١	استكمال الحقيقة والسمو	الشرح والمناقشة التعزيز، النمذجة، الواجب المنزلي.
الإنهاء	إنهاء الجلسات الارشادية	جلسة واحدة	٢٢	التطبيق البعدي وإنهاء الجلسات	المحاضرة والمناقشة الجماعية – التعزيز الموجب
المتابعة	متابعة النتائج الارشادية	جلسة واحدة	٢٣	تطبيق ما بعد المتابعة	المحاضرة والمناقشة الجماعية

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً .SPSS، إذ أن حجم عينة الدراسة من النوع الصغير (ن = ٢٤) (١٢) تجريبية، (١٢) ضابطة، فقد تم استخدام أساليب إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسة الحالية، وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب في:

اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائى لبيانات الدراسة الحالية على الأساليب الإحصائية التالية:-

- اختبار مان ويتني Mann-Whitney ، وقيمة z لاختبار دلالة الفروق لعينتين مستقلتين، أثناء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفي اختبار صحة بعض الفروض أيضاً.
- اختبار ويلكوكسون Willcoxon وقيمة z لاختبار دلالة الفروق لعينتين مرتبطتين وذلك أثناء اختبار صحة الفروض.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.

وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ.SPSS.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للذكاء الروحي لصالح القياس البعدى** " ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " w " ويوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض.

جدول (١٠)

قيمة z دلالتها الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الروحي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الوعي	١٢	قبلى	٨,٨٣	٠,٧١	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٢١٣	٠,٠١
	١٢	بعدى	١٤,٩١	٠,٩٠	الرتب الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
					التساوى الاجمالى	صفر ١٢				
النعمة	١٢	قبلى	٩,٢٥	٠,٨٦	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٧٨	٠,٠١
	١٢	بعدى	١٦,١٦	١,٠٢	الرتب الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
					التساوى الاجمالى	صفر ١٢				
المعنى	١٢	قبلى	٧,٤١	٠,٦٦	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٧٥	٠,٠١
	١٢	بعدى	١٢,٨٣	١,٣٣	الرتب الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
					التساوى الاجمالى	صفر ١٢				
التفوق	١٢	قبلى	١١,٨٣	١,١١	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٨٤	٠,٠١
	١٢	بعدى	١٦,٢٥	١,٢٨	الرتب الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
					التساوى الاجمالى	صفر ١٢				
الحقيقة	١٢	قبلى	٧,١٦	٠,٨٣	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٧٧	٠,٠١
	١٢	بعدى	١٢,٤١	١,٠٨	الرتب الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
					التساوى الاجمالى	صفر ١٢				
السمو	١٢	قبلى	٦,٣٣	٠,٨٨	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٠٠	٠,٠١
	١٢	بعدى	١٢,٠٨	١,٠٨	الرتب الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
					التساوى الاجمالى	صفر ١٢				
الدرجة	١٢	قبلى	٥٠,٨٣	٢,٤٤	الرتب	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٦٤	٠,٠١

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الكلية	١٢	بعدى	٨٤,٦٦	٣,٠٢	السالبة الرتب الموجبة التساوى الاجمالى	١٢ صفر ١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠		

يتضح من الجدول (١٠) أن الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى دال عند (٠,٠١) فى اتجاه القياس البعدى وهذا ما يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

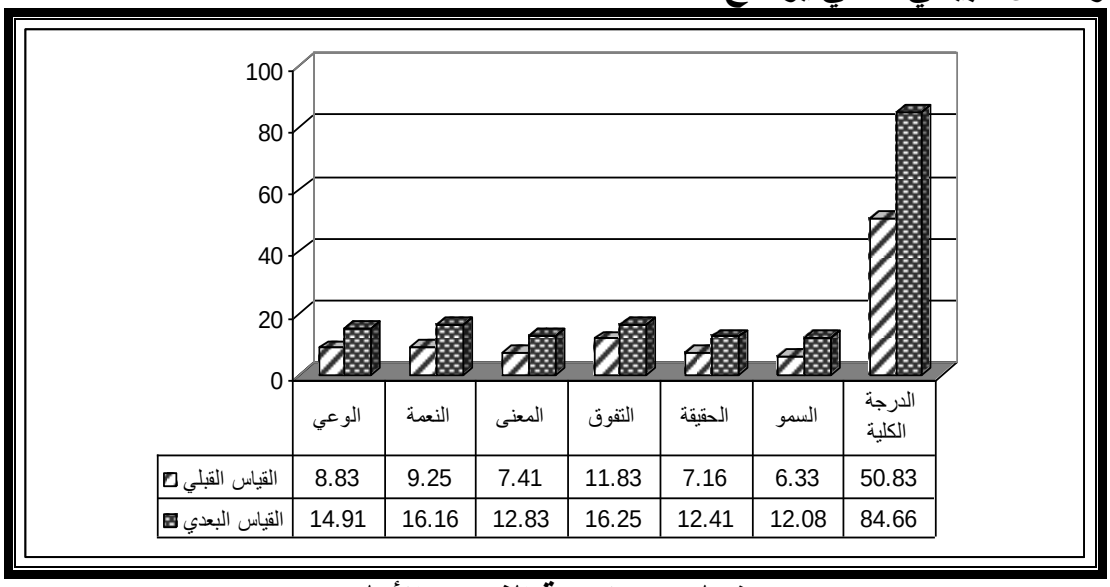

شكل (٢) نتيجة الفرض الأول

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطه في القياس البعدي للذكاء الروحي لصالح المجموعة التجريبية** " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض:

جدول (١١)
قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الذكاء الروحي

الابعاد	المجموعة	ن	متوسط	انحراف معيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
الوعي	التجريبية	١٢	١٤,٩١	٠,٩٠	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٠,٠٠	٤,٢٣٠	٠,٠١
	الضابطة	١٢	٩,٠٨	٠,٧٩	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
النعمة	التجريبية	١٢	١٦,١٦	١,٠٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٠,٠٠	٤,٢٢٢	٠,٠١
	الضابطة	١٢	٩,٣٣	٠,٧٧	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
المعنى	التجريبية	١٢	١٢,٨٣	١,٣٣	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٠,٠٠	٤,٢٢٥	٠,٠١
	الضابطة	١٢	٧,٤١	٠,٦٦	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
التفوق	التجريبية	١٢	١٦,٢٥	١,٢٨	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٠,٠٠	٤,٢٢٥	٠,٠١
	الضابطة	١٢	١١,٥٨	٠,٩٠	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
الحقيقة	التجريبية	١٢	١٢,٤١	١,٠٨	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٠,٠٠	٤,٢٥١	٠,٠١
	الضابطة	١٢	٧,٤١	٠,٧٩	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
السمو	التجريبية	١٢	١٢,٠٨	١,٠٨	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٠,٠٠	٤,٢١٧	٠,٠١
	الضابطة	١٢	٦,٥٠	٠,٧٩	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢	٨٤,٦٦	٣,٠٢	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٠,٠٠	٤,٢١٧	٠,٠١
	الضابطة	١٢	٥١,٣٣	٢,٢٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠			

يتضح من الجدول (١١) ان الفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الذكاء الروحي دال عند مستوى (٠,٠١) وهو فى اتجاه القياس البعدى وهذا ما يحقق صحة الفرض الثاني. والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

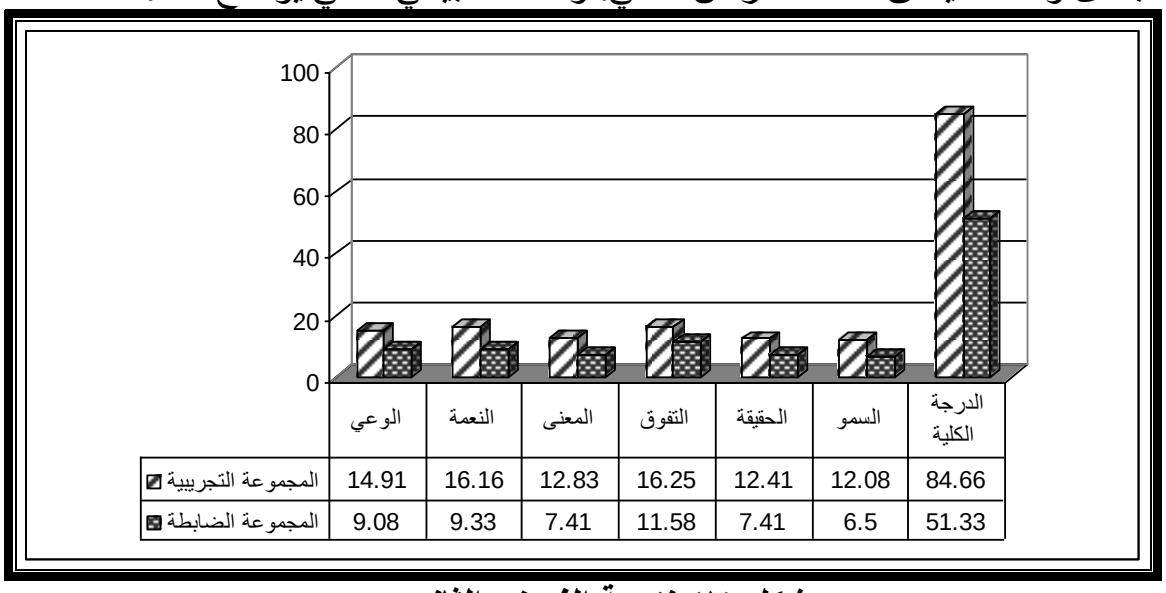

شكل (١) نتيجة الفرض الثاني

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي علي مقياس الذكاء الروحي** " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " w " والجدول التالى يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٢)
قيمة Z و دلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الروحي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	القياس البعدى/ التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الوعي	١٢	بعدى	١٤,٩١	٠,٩٠	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	١٢	تتبعى	١٥,٠٠	٠,٨٥	الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
					التساوى	١١				
					الاجمالى	١٢				
النعمة	١٢	بعدى	١٦,١٦	١,٠٢	الرتب السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	غير دالة
	١٢	تتبعى	١٦,٠٠	٠,٨٥	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	١٠				
					الاجمالى	١٢				
المعنى	١٢	بعدى	١٢,٨٣	١,٣٣	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	١٢	تتبعى	١٢,٩١	١,٣١	الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
					التساوى	١١				
					الاجمالى	١٢				
التفوق	١٢	بعدى	١٦,٢٥	١,٢٨	الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	١٢	تتبعى	١٦,١٦	١,١٩	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	١١				
					الاجمالى	١٢				
الحقيقة	١٢	بعدى	١٢,٤١	١,٠٨	الرتب السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	غير دالة
	١٢	تتبعى	١٢,٢٥	٠,٩٦	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	١٠				
					الاجمالى	١٢				
السمو	١٢	بعدى	١٢,٠٨	١,٠٨	الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	١٢	تتبعى	١٢,٠٠	١,٠٤	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	١١				
					الاجمالى	١٢				
الدرجة الكلية	١٢	بعدى	٨٤,٦٦	٣,٠٢	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٦٣٣	غير دالة
	١٢	تتبعى	٨٤,٣٣	٢,٨٠	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	٩				
					الاجمالى	١٢				

يتضح من الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى فى مقياس الذكاء الروحي وهذا ما يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

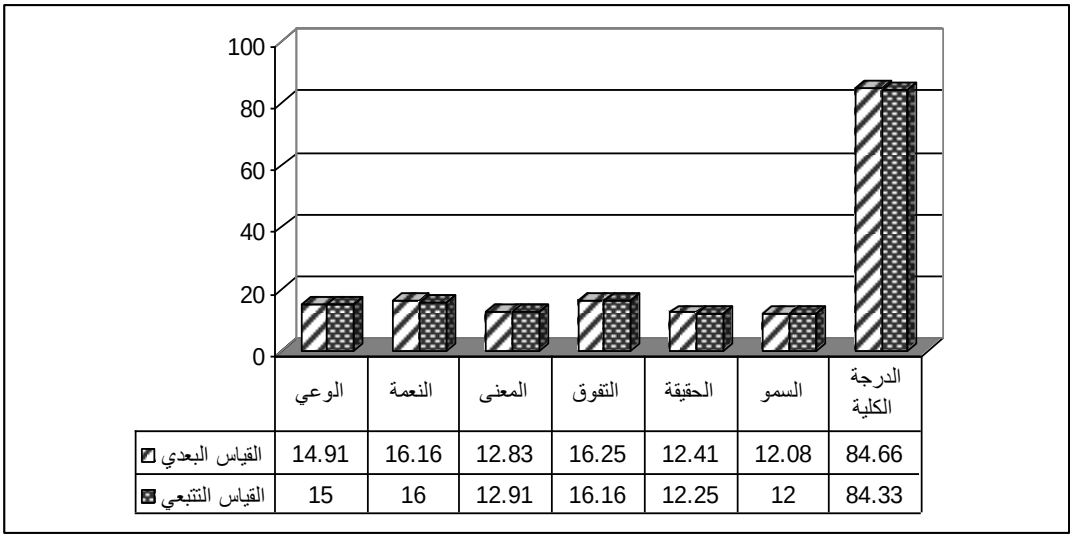

	الوعي	النعمة	المعنى	التفوق	الحقيقة	السمو	الدرجة الكلية
القياس البعدي	14.91	16.16	12.83	16.25	12.41	12.08	84.66
القياس التتبعي	15	16	12.91	16.16	12.25	12	84.33

شكل (٣) نتيجة الفرض الثالث

ثالثًا: مناقشة نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة الحالية على أن البرنامج الإرشادي له أثر واضح فى تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات الجامعة فى المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحا في نتائج الفرض الأول إذ كان هناك فروق داله احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في الفرض الثانى حيث كان هناك فرق بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وكذلك وضحت فاعلية البرنامج من الفرض الرابع إذ أنه لم يوجد فرق بين الاختبار البعدي والتتبعي، وتفسر الباحثة تنمية الذكاء الروحي عند المجموعة التجربية، أن البرنامج الإرشادي المستخدم بنى على اشراك أفراد العينة في انشطه فنيه، يتفاعلوا مع بعضهم البعض وهذا يعني فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الروحي، واستمرار فاعليته إلي ما بعد انتهاء فترة المتابعة.

وتتسق نتائج الدراجة بشكل جزئي مع ما توصل إليه نتائج بعض الدراسات التجريبية التي استهدفت تنمية الذكاء الروحي كدراسة (Gonzalez, 2012) التي استهدفت المعلمين، مدراء المدارس والمرشدين، ودراسة (Ebrahimi et al., 2015) التي أجريت على المراهقين، ودراسة (أبو الديار، ٢٠١٥) و(Jwaifell et al., 2015) التي طبقتا على عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، ودراسة (Ferreira & Schulze, 2015) على طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة كل من (Santoso, 2016) ومحمد (٢٠١٧) التي طبقتا على طلاب الجامعة، ودراسة (مرتضى وندا، ٢٠١٧) التي تمثلت عينتها في معلمات التربية الخاصة، ودراسة (Safa Chaleshtari et al., 2017) التي أجريت على طالبات المرحلة الثانوية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يقدم الباحث بعض التوصيات التالية:

١. ضرورة الاهتمام ببرامج تنمي الذكاء الروحي في المراحل التعليمية المختلفة، واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة لتنميتها.

٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين والموجهين، وتشجيعهم على استخدام وتطبيق استراتيجيات معينة لتنمية الذكاء الروحي، لتشجيع أبنائهم بعد ذلك على التعاون والتفاعل مع الآخرين.

٣. الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية فى تنمية الذكاء الروحي لدى التلاميذ من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية بينهم ومن الآخرين فى المواقف المختلفة.

٤. العناية بسيكولوجية طلاب الجامعة بوجه عام.

بحوث مقترحة:

أثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض للإطار النظري وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة، فضلاً عن نتائج الدراسة الحالية، العديد من التساؤلات التي تحتاج إلي إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض الدراسات التي يري إمكانية إجرائها في المستقبل:

١. استخدام استراتيجيات تعليمية أخرى غير التي استخدمتها الدراسة الحالية ومعرفة أثرها في الذكاء الروحي لدى تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة.

٢. فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية وأثره في الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

٣. مسعد نجاح الرفاعي أبو الديار ،(٢٠١٥): اختبار فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. *مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت، ٤٣* (١)، ٤٩-٨٧.

٤. بشرى أسماعيل أرنوط، (٢٠٠٧) : الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. *مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ١٧* (٧٢)، ١٢٤-١٩٠.

٥. بشرى أسماعيل أرنوط، (٢٠٠٨) : الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٢ (١)، ٥٤ - ١٠٥.

٦. توني بوزان، (٢٠٠٦). *قوة الذكاء الروحي*. الرياض: مكتبة جرير.

٧. سليم أحمد مدثر، (٢٠٠٦) : قياس الذكاء الروحي لدى بعض الشرائح المهنية وعلاقته ببعض الأبعاد الديموجرافية (دراسة تطبيقية). *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٦ (٥١).

٨. صلاح محمد محمود محمد، (٢٠١٧) : فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، ١٧* (٣)، ٦١٤-٧٠٣.

٩. عبلة محمد مرتضى مرفت العدروس وندا، (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم على الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية الذكاء الروحي وأثره على الرضا المهني لدى معلمات التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية – جامعة عين شمس*، ٢١ (٣)، ٤٨-١٤٢.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Altop & Amram, Y. (2007). The seven dimensions of Spiritual Intelligence:An ecumenical, grounded theory. Paper presented at the 115th Annual Conference of the American Psychological Association, San Francisco, August 17-20,2007.
2. Dhatt, H. (2015). Investigation into Spiritual Intelligence of B.Ed. Student-Teachers . *International Journal of Educational Research and Technology,6*(3), 50-57
3. Ebrahimi, M., Jalilabadi, Z., Chenagh, K. G., Amini, F., & Arkian, F. (2015). Effectiveness of training of spiritual intelligence components on depression, anxiety, and stress of adolescents. *Journal of medicine and life*, *8*(Spec Iss 4), 87-92.
4. Emmons, R. (2000). Is Spirituality An Intelligence? Motivation, Cognition and the psychology of Ultimate concern, International Journal for the psychology of Religion,vol, 10 (3), 3-27.
5. Ferreira, C., & Schulze, S. (2015). Facilitating spiritual intelligence in South African secondary school learners. *koers*, *80*(2), 1-8.
6. Gonzalez, M. (2012). *Psychospiritual group work: The impact of a talking circle training program on emotional and spiritual intelligences* (Doctoral dissertation). Institute of Transpersonal Psychology.
7. Jwaifell, M., Al-Mouhtadi, R., & Aldarabah, I. (2015). Effectiveness of Web Quest in Enhancing 4th Grade Students' Spiritual Intelligence. *World Journal of Education*, *5*(2), 10-18.

8. King, D.(2008). Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, & measure. *Unpublished master's thesis, Trent University*, Peterborough, ON, Canada.
9. Safa Chaleshtari, K., Sharifi, T., & Ghasemi Pirbalooti, M. (2017). A Study of the Effectiveness of Group Spiritual Intelligence Training on Self-Efficacy and Social Responsibility of Secondary School Girls in Shahrekord. *Social Behavior Research & Health, 1*(2), 81-90.
10. Santoso, D. (2016). Improving the Students' Spiritual Intelligence in English Writing through Whole Brain Learning. *English Language Teaching*, *9*(4), 230-238.
11. Westenberg, L.(2017). Locating experience in time and place: a look at young adult fiction and spiritual intelligence. *International Journal of Children's Spirituality* ,*22*(2), 163-169.

ملاحق الدراسة (١)
مقياس الذكاء الروحي
إعداد الباحثة

م	العبارات	تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق
١	أتوقف مرات عديدة وأتروى جيدًا قبل أن أحكم على الموقف.			
٢	أنا ملتزم بمبادئي وأخلاقياتي في كل ما أفعله.			
٣	أفكر بطريقة اعتيادية عندما يتفق ذلك مع أهدافي التي أنشدها.			
٤	اتبنى وجهة نظر كلية وشاملة من أجل التوصل إلى الحلول الممكنة لمشكلاتي.			
٥	أتقبل ذاتي كما هي بكل نقاط قواتها وضعفها.			
٦	التعاطف هو مبدأي في معاملاتي مع الآخرين.			
٧	الصدق والتآلف وقبول وجهات النظر المتعارضة هي مبدأي في الحياة.			
٨	ألاحظ وأقدر الجمال في حياتي.			

م	العبارات	تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق
٩	أعمالي تتفق مع أهدافي العليا.			
١٠	أتذكر القصص والعبر والحكم المأثورة في أوقات المحن والشدائد.			
١١	أبحث عن نقاط التقاء مع الآخرين حتى في حالات الاختلاف معهم.			
١٢	تتجاوز أهدافي حدود العالم المادي.			
١٣	أبحث عن الاندماج مع الآخرين والتوفيق بين وجهات النظر المتعارضة.			
١٤	أعبر عن نفسي بشكل مبدع.			
١٥	أتخذ العظة والعبرة من المحن والألام التي تواجهني في حياتي.			
١٦	أؤدي طقوسـًا يومية كالصلاة والتأمل لتساعدني على تحقيق التوازن في حياتي.			
١٧	لا أحمل ضغينة ضد من يصارحني بأخطائي.			
١٨	أعيش واعمل وأنا على وعي تام بحقيقة الفناء.			
١٩	أعتمد على حدسي عند اتخاذي للقرارات الهامة.			
٢٠	أشعر بالامتنان لكثر الأشياء الإيجابية في حياتي.			
٢١	أشعر أن ما أفعله يفيد العالم من حولي.			
٢٢	يزداد شعوري بأنني شخص فعال ومؤثر عند تقديمي العون للآخرين.			
٢٣	عندي إيمان وثقة بأن الأمور تسير نحو الأفضل دئمـًا.			
٢٤	أهتم بالمعنى الحقيقي للأشياء وليس مظهرها.			
٢٥	أنصت جيدًا لكل ما يقال وما لا يقال.			
٢٦	أشعر بالحرية حتى لو أتيحت أمامي خيارات محدودة.			
٢٧	أعتقد أن تقدمي فيما أفعله سبب رئيسي لأعمل بجد واجتهاد.			
٢٨	أعيش في انسجام مع الكون والطبيعة مما يدفعني إلى التصرف بدقة وسلاسة.			
٢٩	العمل بالنسبة لي شئ مقدس.			
٣٠	حياتي هبة من الله وتستحق أن أعيش كل لحظة فيها.			

م	العبارات	تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق
٣١	أحاول اكتشاف نقاط القوة والضعف الخاصة بي.			
٣٢	أحاول الاستمتاع بكل ما أقوم به من أعمال.			
٣٣	أواجه الخبرات غير السارة بفعالية.			
٣٤	ألاحظ الأفكار والأحاسيس التي تنساب إلى عقلي ولا استطيع التحدث بها.			

توزيع العبارات على أبعاد مقياس الذكاء الروحي

م	مسمى البعد	العبارات	مجموع عبارات البعد
١	الوعي	١ ـ ٧ ـ ١٣ ـ ١٩ ـ ٢٥ ـ ٣١	٦
٢	النعمة	٢ ـ ٨ ـ ١٤ ـ ٢٠ ـ ٢٦ ـ ٣٢	٦
٣	المعنى	٣ ـ ٩ ـ ١٥ ـ ٢١ ـ ٢٧	٥
٤	التفوق	٤ ـ ١٠ ـ ١٦ ـ ٢٢ ـ ٢٨ ـ ٣٣ ـ ٣٤	٧
٥	الحقيقة	٥ ـ ١١ ـ ١٧ ـ ٢٣ ـ ٢٩	٥
٦	السمو	٦ ـ ١٢ ـ ١٨ ـ ٢٤ ـ ٣٠	٥
	إجمال عبارات المقياس		٣٤